

أثر استخدام المجتمع الافتراضي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي

ودور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية فى التعامل معها

د. سعد عيد قاسم زيدان

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

ملخص الدراسة

أولاً : مشكلة الدراسة :

إن السرعة المتزايدة والفائقة والمستمرة التي تدور بها اليوم عجلة تطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دفعت العالم إلى الانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات لتعصف ثورة المعلومات والتكنولوجيا متعددة الوسائط جوانب الحياة كافة ، وقد أدى الاستعمال المفرط لشبكة الانترنت وخدماتها المختلفة الى ما بات يطلق عليه "ادمان الإنترنت" الأمر الذى أدى لحدوث عدة آثار على الأفراد المستعملين وعلى المستوى العام للمجتمع، سواء كانت آثار اجتماعية، نفسية، أخلاقية، أو ثقافية .

ويعدُّ ظهور المجتمع الافتراضي في العقد الأخير من القرن الماضي فقد استحوذ على حيز كبير من اهتمام الشباب في المجتمع بمختلف سماتهم الاجتماعية، واستخدامه بشكل متزايد، والاعتماد عليه في حياتهم اليومية بطريقة لافتة للنظر .

ثانياً : أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل فى " تحديد أثر استخدام المجتمع

الافتراضي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي من منظور الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً : الاجراءات المنهجية للدراسة :

(1) نوع الدراسة : تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية .

(2) المنهج المستخدم : اعتمدت الدراسة الحالية على المسح الاجتماعي .

(3) أدوات الدراسة : مقياس الهوية الثقافية لدى الشباب .

(4) مجالات الدراسة :

أ) المجال البشري : عينة من الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم .

ب) المجال المكاني : تحدد المجال المكاني للدراسة في كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة الفيوم.

ج) المجال الزمني : استغرق إعداد الدراسة الوّدة من 2016 /1/22 إلى 2016 /7 /1 .

رابعاً : نتائج الدراسة :

تمثلت النتائج فى ضرورة تعزيز التراث الثقافى لدى الشباب والحفاظ عليه ،تجديد البناء

الثقافي والحضاري للهوية الثقافية العربية لمواكب ثقافة العصر ، تطوير البيئة التعليمية وأساليب

التعلم بالخدمة الاجتماعية، تطوير المناهج والمقررات الدراسية بالخدمة الاجتماعية .